



دعا الرئيس اللبناني، ميشيل عون، إلى بذل كل الجهود الممكنة لإعادة اللاجئين السوريين في لبنان إلى بلد़هم، دون أن يتم ربط ذلك بالحل السياسي في سوريا.

وقال "عون" في كلمة له خلال افتتاح القمة الاقتصادية العربية التي تستضيفها العاصمة بيروت اليوم الأحد: "إن لبنان يدعو المجتمع الدولي إلى بذل كل الجهود الممكنة وتوفير الشروط الملائمة لعودة آمنة للنازحين السوريين إلى بلدِهم".

وشدد الرئيس اللبناني على أن تكون عودة السوريين في المرحلة الراهنة "إلى المناطق المستقرة التي يمكن الوصول إليها، أو تلك المنخفضة التوتر" وأن تُقدَّم لهم "حواجز للعودة لكي يساهموا في إعادة اعمار بلادهم والاستقرار فيه"، رافضاً في الوقت نفسه أن يتم "ربط العودة بالتوصل إلى الحل السياسي في سوريا".

وأوضح عون أن بلده بصدق "اقتراح مشروع بيان ختامي يصدر عن القمة حول أزمة النازحين واللاجئين نظراً لانعكاسات هذه الأزمة الخطيرة على اقتصادات دولنا، وأبعد من ذلك، لما تشكّله من مخاطر وجودية على النسيج الاجتماعي القائم في المنطقة".

هذا، وكثير الحديث في الأوساط اللبنانية - خلال الفترة الأخيرة - عن إعادة اللاجئين السوريين إلى المناطق الآمنة في سوريا، وسط تحذيرات أممية من المخاطر التي تهدّد حياة اللاجئين في حال عودتهم إلى مناطق النظام.

ويعيش نحو مليون لاجئ سوري في لبنان، ضمن ظروف إنسانية صعبة للغاية وسط ندرة الخدمات الصحية والتعليمية،

فضلاً عن النظرة الدونية التي يواجهها اللاجئون من أوساط واسعة في المجتمع.

المصادر: